

خلاصة عبقات الأنوار

[29] (1) رواية الشافعي روى الشافعي حديث السفينة عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، فقد قال الحموي ما نصه: " وقد أخبرني جماعة، منهم العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الازكاني فيما أجازوا لي روايته عنهم - قالوا أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عن عبد الجبار بن محمد الخواري اجازة، قال أنبأنا أبو الحسن علي الواحدي، قال أنبأنا الفضل بن أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم، أنبأنا أبو علي بن أبي بكر الفقيه، أنبأنا محمد بن ادريس الشافعي، أنبأنا المفضل بن صالح عن أبي اسحاق السبيعي، عن حنش بن المعتمر الكناني، قال: سمعت أبا ذر - وهو آخذ بباب الكعبة وهو يقول - أيها الناس، من عرفني فأنا من قد عرفتم، ومن لا يعرفني فأنا أبو ذر، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك ". هذا.. وقد ضمن الشافعي هذا الحديث في أبيات له رواها العجلي حيث قال: ولما رأيت الناس قد ذهب بهم * مذهبهم في بحر الغي والجهل ركبت على اسم الله في سفن النجا * وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل وأمسكت حبل الله وهو ولاؤهم * كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل إذا افتقرت في الدين سبعون فرقة * ونيفا على ما جاء في واضح النقل ولم يك بناج منهم غير فرقة * فقل لي بها ذا الرجاحة والعقل أفي الفرقة الهلاك آل محمد ؟ * أم الفرقة اللاتي نجت منهم ؟ قل لي